

## صدفة يا ترى؟

أسواقنا في كل مجال وصناعة ثقيلة كانت أو خفيفة، وهي تركيا التي افتتحت مدرسة باسمها في بلدنا مصر وهي تركيا التي قام رئيس وزرائها بكل عزة من مكانه في ندوة المنتدى الاقتصادي العالمي في يناير ٢٠٠٩ احتجاجا على تحييز مدير الندوة للرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز.

إن الحكم الرشيد إذا تأصل في الرأس الذي يحكم الجسد انصلح الجسد كله وحصلت النهضة في كل نواحي الحياة وأصبح للمواطن مكانته المستحقة في بلده وأصبح للبلد مكانته المستحقة بين دول العالم، وهذا ما نتمناه في مصرنا العزيزة لأن المصريين يستحقون ذلك وأكثر.

مصطفى حشيش

هل هي مصادفة أن الدولة التي أرسلت قافلة الحرية إلى غزة التي اتخذت موقفا شديدا القوة والوضوح من الاعتداء الإسرائيلي هي دولة تشهد ممارسة ديمقراطية حقيقية وتعيش في ذات الوقت انتماشا اقتصاديا واجتماعيا يشمل كل نواحي الحياة؟

المصادفة هي أن المواقف السياسية الصارمة والمكانة الحقيقية بين دول العالم تأتي من دولة تقوم بتطبيق نظام سياسي يخضع فيه المسؤولون للمساءلة والمحاسبة وتأتي فيه آراء المواطن ومصلحته في المقدمة وتعبّر فيه القيادة عن إرادة الشعب؟ تلك هي تركيا التي يعتز بها أنصار الحق اليوم في كل مكان، إنها تركيا التي أغرقت منتجاتها

١٠ يونيو ٢٠١٠